

الاطار الاستراتيجي 2024-2027

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني هي جمعية وطنية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، معترف بها رسمياً، وهي أحد مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، تمارس نشاطها في فلسطين وفي مخيمات اللجوء الفلسطيني، إستناداً إلى إتفاقيات جنيف، وإلى المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ويرجع تأسيس أول هيئة لجمعية الهلال الأحمر في فلسطين إلى العام 1910 في مدينة القدس. وتأسست رسمياً كجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بتاريخ 1968/12/26، وبدأت بتقديم خدماتها الصحية عبر عيادة صغيرة في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن. وكرست كجمعية لها شخصيتها الاعتبارية، بموجب قرار من المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة التي عقدت في القاهرة بتاريخ 1969/9/1، لتصبح بعد ذلك التاريخ مؤسسة صحية واجتماعية وإغاثية من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تضم الآلاف من الكوادر والاعضاء والمتطوعين الفلسطينيين والعرب والأجانب. وتم التأكيد على هذا الدور الهام للجمعية ومكانتها القانونية والاعتبارية بموجب المرسوم الرئاسي رقم (46) لسنة 1997، والمرسوم الرئاسي رقم (12) لسنة 2006. وبناء عليه تم الاعتراف بعضوية الجمعية الكاملة في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بتاريخ 2006/6/22، بناء على قرار من المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر التاسع والعشرين.

تحتزم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وتسترشد في عملها بمبادئ القانون الدولي الإنساني: كما تحتزم الجمعية القوانين الوطنية ومتطلباتها في إطار دورها كجمعية وطنية مساندة للسلطات العامة في المجال الإنساني. وتعمل الجمعية على المحافظة على إستقلاليتها وينطبق هذا الالتزام على جميع الأعضاء والموظفين والمتطوعين وفي كل الأوقات، وفقاً للمبادئ الأساسية: الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، التطوع، الوحدة، والعالمية.

استراتيجية الجمعية للاعوام 2024-2027:

دأبت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني منذ تأسيسها على إعداد خططها وتوجهاتها الاستراتيجية التي تقرها مؤتمراتها بشكل دوري، واعتمدت هذه الاستراتيجية المقدمة للمؤتمر الثالث عشر للجمعية والمنعقد في مدينة البيرة في فلسطين، على تحليل كل من البيئة الخارجية للجمعية سياسياً وإقتصادياً وصحياً واجتماعياً، وكذلك البيئة الداخلية التي تشمل النواحي الإدارية والمالية والموارد البشرية والأداء الفني لها، إضافة إلى دراسة الخطط الوطنية والقطاعية وتحليل أولوياتها وتوجهاتها، ومراجعة استراتيجية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2030) وتقييم الخطة الاستراتيجية السابقة للجمعية والخذ بعين الاعتبار توصياتها. وفي هذا السياق تم عقد اثنتا عشرة ورشة تخطيط استراتيجية شارك فيها أكثر من 375 شخصاً من كوادر ومتطوعي ومنتفعي الجمعية في كافة فروع الجمعية في الوطن والشتات، ومن الشركاء وصناع القرار في المجتمعات المحلية، الذين ساهموا بجدية وفاعلية في تطوير استراتيجية الجمعية حتى تكون قادرة على الاستجابة للاحتياجات المستجدة والمتزايدة للمجتمع الفلسطيني.

السياق العام للاستراتيجية وعمل الجمعية:

تعيش منطقة الشرق الأوسط والعالم تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية عميقة. وقد مرت على منطقة الشرق الأوسط بالذات أزمات كبيرة خلال العقد الماضي غيرت من طبيعة الأنظمة والعلاقات والتحالفات السياسية وأثرت في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمعظم دول المنطقة وانشغال هذه الدول بأزمات داخلية مزمنة من بينها أزمات وجودية وأزمات اقتصادية واجتماعية وإنسانية.

وانعكست هذه التغيرات سلباً على الوضع الفلسطيني، وزادت تعقيداً الأزمة المركبة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني. حيث زادت حدة الحالة الاستعمارية الاستيطانية للأراضي الفلسطينية وتضاءلت إلى حد الانهيار الكامل عملية السلام

وأفق الحل السلمي المبني على مبدأ حل الدولتين. وعلى الصعيد الداخلي تعمقت مظاهر الانقسام السياسي وزادت حدة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاعتماد على الدعم الخارجي المتضائل. وقد أثرت هذه العوامل مجتمعة في الأوضاع الصحية، وبشكل خاص الصحة النفسية للأطفال والشباب والفئات المهمشة، وأدت الى عزوف الشباب وتراجع الاهتمام بالقضية الوطنية والشأن العام والبحث عن فرص للهجرة أو ترك الكفاءة والمؤهل العلمي والاتجاه نحو العمالة غير الماهرة في اسرائيل.

ومن المتوقع أن تستمر حالة الانهيار وعدم الاستقرار تتخللها فترات من زيادة حدة الصراع والمواجهات، بما في ذلك عمليات حربية وعدائية، خاصة على قطاع غزة وزيادة الحملة الاستيطانية واعتداءات المستعمرين على المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم وأملاكهم. وفترة الاستراتيجية القادمة قد يتخللها مزيداً من التعقيد وعدم الاستقرار في جميع مناطق عمل الجمعية.

وعليه، تساهم استراتيجية الجمعية الحالية بالسبل التي تكفل الاستعداد الدائم لمواجهة التحديات والكوارث والازمات، بما فيها المساهمة في تعزيز قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود، وتعزيز جاهزية الجمعية وطواقمها وأنظمتها الإدارية والمالية، للاستمرار في تلبية الاحتياجات الإنسانية، والصحية، والإغاثية لأبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

KEY FACTS AND FIGURES JANUARY – JUNE 2023

OCHA-oPt

إن الدوافع الرئيسية للاحتياجات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة هي استخدام القوة واستمرار الأعمال العدائية، وتوسيع المستوطنات، وعنف المستوطنين، وعمليات الهدم والمصادرة، والقيود على الوصول الآمن والتنقل بما في ذلك الحصار المفروض على قطاع غزة وتقلص المساحة المدنية التي تؤثر في القدرة على الاستجابة للاحتياجات. وتساهم كل من هذه العوامل في تفاقم الخسائر في الأرواح، والإصابات، والقيود المفروضة على الوصول إلى سبل العيش والخدمات الأساسية والتهجير أو الإخلاء القسري. لقد كان عام 2022 من بين أسوأ الأعوام التي شهدتها الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 2005 على صعيد معظم مؤشرات حماية المدنيين التي يرصدها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التي تحرك الاحتياجات الإنسانية. ومن المقرر بالفعل أن يكون عام 2023 هو الأسوأ.

رؤية الجمعية:

تسعى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لأن تكون رائدة للعمل الانساني الفلسطيني، وتمتاز بالشفافية وتمتثل لمبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والعمل بالشراكة الكاملة مع المجتمعات المحلية ومكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

رسالة الجمعية:

تتمثل رسالة الجمعية في توفير المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، حيثما تواجدت الحاجة، وأينما كان. وعليه، تقوم الجمعية بدرء المعاناة الإنسانية، والتخفيف منها، أيا كان شكلها، وحماية حياة السكان وصحتهم، وكفالة احترام الانسان وكرامته، سواء في أوقات السلم أو أثناء النزاعات المسلحة والازمات والكوارث وحالات الطوارئ المختلفة، والعمل على الوقاية من الامراض والنهوض بالصحة، وبالرعاية الاجتماعية، والترويج للعمل التطوعي.

الأولويات الاستراتيجية لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خلال الفترة القادمة:

- أولاً: تعزيز الصحة العامة للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.
- ثانياً: مواجهة تداعيات الكوارث والأزمات وحالات الطوارئ والتغير المناخي.
- ثالثاً: إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم المحلية.
- رابعاً: تعزيز صمود المجتمع والحماية من خلال التدخل المجتمعي الشمولي.

الهدف الأول: تعزيز الصحة العامة للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات:

- تطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانية (المستشفيات) وتحسين نوعيتها، في الوطن والشتات وبخاصة في قطاع غزة، وفي مخيمات اللاجئين في لبنان وسورية.
- تقديم برامج الصحة المجتمعية وتعزيز تكاملها، لتشمل التوعية والتثقيف الصحي والإسعاف الأولي المبني على المجتمع المحلي، مثل برامج الأمراض المزمنة والصحة الإنجابية ورعاية كبار السن والصحة المدرسية والزيارات المنزلية.
- تعزيز برنامج الصحة العامة في حالات الطوارئ، من خلال التأهب الكافي للتعامل مع العواقب الصحية للكوارث والأزمات الطويلة الأجل والاستجابة لها لتشمل؛ مواجهة تداعيات اعتداءات الاحتلال، والأوبئة الصحية، وتعزيز قدرات أفراد المجتمع المحلي في مجال الوقاية والاستجابة العلاجية.
- تطوير خدمات الصحة النفسية المجتمعية، وتقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي للفئات الأكثر احتياجاً من الأطفال، والنساء، وكبار السن وذوي الإعاقة في الحالات غير الطارئة، وتقديم خدمات الإسعاف النفسي الأولي: **الاستجابة الإنسانية الداعمة للأشخاص الذين يتعرضون للمعاناة في حالات الطوارئ.**

الهدف الثاني: مواجهة تداعيات الكوارث والأزمات وحالات الطوارئ والتغير المناخي:

- برنامج الحد من المخاطر: الذي يهدف الى تعزيز مشاركة المجتمع المحلي وتطوير إجراءات تعزز من قدراته على الصمود أمام تصاعد الصدمات والمخاطر المختلفة، وتتمثل في نظم إنذار مبكر، والعمل مع المجتمع المدني، والمدارس وغيرها. كما ستعمل الجمعية على تضمين التغير المناخي والتدهور البيئي كمكون رئيسي من مكوناته وستصمم برامجها وأنشطتها بالتعاون مع الجهات المعنية.
- التأهب والاستجابة الفاعلة: العمل على تطوير قدرات وإمكانيات الأسطول الإسعافي للجمعية ليستجيب للاحتياجات المتزايدة لتدخلاته في حالات الطوارئ والأزمات، وتطوير قدرات كوادر الجمعية وكافة برامجها وإمكانياتها الإغاثية، واتباع طرق استجابة تعزز احترام الكرامة الانسانية والسلامة والوصول الآمن.
- تعزيز دور الجمعية كهيئة مساعدة في إدارة مواجهة تداعيات الكوارث على المستوى الوطني، من خلال تحسين أدوات وآليات الاستجابة، والاستفادة من المعلومات الصحيحة في صنع القرارات، وتعزيز قدرتها على المناصرة من أجل التأثير، وإحداث التغيير الإيجابي في مجال قانون الحد من الكوارث.

الهدف الثالث: إدماج الاشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم المحلية:

- تقديم وتطوير الخدمات التأهيلية والعلاجية للأشخاص ذوي الإعاقة المختلفة ضمن مراكزها ومستشفياتها ذات العلاقة.
- تطوير برامجها التعليمية الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم الخاصة التي تتضمن؛ توفير التعليم الجامعي لتأهيل مقدمي خدمات متخصصين (كلية تنمية القدرات) بقطاع غزة، وتوفير التعليم الرسمي للأشخاص ذوي الإعاقة النطقية والسمعية، وتوفير بيئة مجتمعية تعليمية لاستكمال تعليمهم العالي او المهني والتقني ومن ثم دمجهم بمجتمعاتهم.
- تطوير برامجها المقررة في المراكز التي تستهدف تأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة المتمثلة بالأطفال المعاقين سمعياً ونطقياً، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة أو الذين يعانون من إعاقة حركية.
- تفعيل البرامج والتدخلات المبنية على المجتمع المحلي، التي تشمل حملات الكشف المبكر عن الإعاقات والمشاكل النمائية، وتعليمهم ودمجهم في مجتمعاتهم المحلية، وذلك بالاعتماد على الكوادر المتخصصة والمتطوعين المدرزين.
- تفعيل برنامج الضغط والمناصرة لتجسيد حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة واستثمار الدبلوماسية الإنسانية لتحقيق الاهداف ذاتها.

الهدف الرابع: تعزيز صمود المجتمع والحماية من خلال التدخل المجتمعي الشمولي:

- تطوير وتوسيع نطاق البرامج والتدخلات المجتمعية الشمولية (الصحية والإغائية والنفسية والاجتماعية) بهدف تعزيز صمود الأفراد والمجتمعات المحلية، وتعزيز المشاركة المجتمعية والمساءلة.
- تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي ضمن تدخلات الجمعية المجتمعية بشكل عام وأثناء وبعد حالات الطوارئ بشكل خاص . وتنفيذ المشاريع التخفيفية والأماكن الآمنة الخاصة للأطفال وبرنامج الدعم النفسي للمتأثرين منهم بالصراع، والمبني على المدارس الأساسية وكذلك برامج العناية بمقدمي الرعاية.
- تطوير وتوسيع نطاق برنامج نشر مبادئ وقيم الجمعية والقانون الدولي الانساني وتزويد شبكة العمل المجتمعي في الجمعية والمتطوعين الشباب بالمهارات والمعرفة اللازمة للمساهمة بشكل إيجابي وملموس في تعزيز صمود مجتمعاتهم المحلية.
- تبني نهج الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، في كافة برامج الجمعية وتدخلاتها المجتمعية الشمولية، لتشمل برامج تعزز من مكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي، والتثقيف والتوعية للشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية والإدمان على المخدرات.

وحتى تقوم الجمعية بتأدية رسالتها ودورها على أكمل وجه، والاستجابة للاحتياجات المتجددة والمتزايدة التي تفرضها العوامل الخارجية المتنوعة عليها، أولت الجمعية اهتماماً خاصاً بتطوير الأنظمة والسياسات والإجراءات وتعزيز ثقافة العمل المؤسسي، ورفع مستوى الكفاءة والفاعلية وذلك من خلال تبني استراتيجيات التمكين الآتية:

استراتيجيات التمكين:

- التطوع في الجمعية.
- التطوير التنظيمي والتحول الرقمي ضمن مستويات الجمعية كافة.
- تنمية القدرات التنظيمية للفروع.
- الشراكات والاستثمار في مجال الدبلوماسية الإنسانية.
- دمج الحماية والنوع الاجتماعي والمناصرة ضمن عمليات الجمعية المختلفة.
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة وكفاءة الأداء.

الاستراتيجية الاولى : تعزيز مبدأ التطوع ومساهمة الشباب للمواءمة بين الاحتياجات المجتمعية وإمكانيات الجمعية:

- تعزيز شبكة متطوعي الجمعية من خلال تحسين نظام تجنيد وإدارة المتطوعين ومتابعتهم، وتوفير حوافز تساهم في رفد الجمعية بمتطوعين جدد عبر فروع وشعب الجمعية.
- تجنيد المزيد من المتطوعين من ذوي الخبرات والمتقاعدين ومن فئة الشباب، وتمليكهم المعارف والمهارات اللازمة لدعم برامج الجمعية المختلفة، واستثمار طاقاتهم في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

الاستراتيجية الثانية : الاستمرار في التطوير التنظيمي والتحول الرقمي ضمن كافة مستويات الجمعية:

- استخدام منهجيات وأدوات تعزز التخطيط المبني على النتائج، وتطوير إستراتيجيات توجيهية وسياسات تنظيمية تعزز التكامل بين برامج الجمعية.
- تطوير نظام مساءلة يعزز النزاهة والشفافية، من خلال تطوير النظم الإدارية والإجرائية التي تشجع الإدارة اللامركزية، وتعزز المساءلة ضمن وحدة السياسات والاستراتيجيات والنظم، وتوحيد الأنظمة المالية والإدارية.
- الاستثمار في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي لدعم برامج الجمعية، مما سيساهم في توفير المعلومات الدقيقة والسرعة العالية، وبالتالي اتخاذ القرارات الصائبة وإعداد تقارير نوعية وفاعلة تعكس إنجازاتنا.

الاستراتيجية الثالثة : تنمية القدرات التنظيمية للفروع لتمكينها من الاستمرار في دعم مجتمعاتها المحلية:

- ترسيخ قاعدة قانونية سليمة مرجعيتها انتخابات هيئة عامة منتظمة، تعكس مصلحة المجتمع المحلي بتنوعه، مع الأخذ بعين الاعتبار إسهام الفئة الشبابية وتعزيز قدرتها على الابتكار.
- تطوير قدرات الفروع التنظيمية التخطيطية، من خلال توحيد وتعميم الأنظمة المالية والإدارية المتبعة، وتعزيز قدراتها التشغيلية والفنية للتطبيق والمتابعة.

- تفعيل دور هيئاتها العامة عبر تشكيل اللجان المتخصصة، الأمر الذي سيعمق من انخراط الفروع في مجتمعاتها المحلية ويعزز دورها في الاستجابة لاحتياجاتها المختلفة.

الاستراتيجية الرابعة : الشراكة والاستثمار في الدبلوماسية الإنسانية:

- تعزيز شراكاتها على المستويات المختلفة، الوطنية والإقليمية والدولية.
- تعزيز الشراكة الكاملة مع المجتمعات المحلية في كل مراحل التخطيط وتنفيذ برامج الجمعية المختلفة وصولاً إلى تقييمها النهائي ودراسة أثرها في الصعيد المجتمعي.
- تفعيل اتفاقيات ومذكرات العمل الموقعة مع العديد من الوزارات التي يتقاطع عملها مع عمل الجمعية ومع شركائها من الحركة الدولية في الوطن والشتات.

الاستراتيجية الخامسة: دمج الحماية والنوع الاجتماعي والمناصرة في كافة أنشطة الجمعية:

- تطوير مفاهيم خاصة بالجمعية تتعلق بالمناصرة والحماية والإدماج.
- تعزيز بيئة تمكينيه تنظيمية داخلية تمكن كوادر الجمعية من تضمين الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في كافة برامج الجمعية.
- مأسسة المشاركة المجتمعية والمساءلة، من خلال تطوير آليات وأدوات ووسائل تشجع الخصوصية والنزاهة والشفافية، ليتمكن من خلالها أفراد المجتمع المحلي من التواصل والتعبير عن مدى رضاهم عن خدماتنا وتدخلاتنا.
- الاستثمار في مجال الدبلوماسية الإنسانية، مجتمعياً ووطنياً ودولياً، لتعزيز تأثيرنا في السلوك المجتمعي، وتعزيز دور الجمعية المساند للقطاعات الحكومية كافة كأساس للتأثير في السياسات والتشريعات المحلية، وتفعيل برنامج المناصرة لتلبية حقوق الفئات المهمشة.

الاستراتيجية السادسة : تحسين نوعية الخدمات المقدمة وكفاءة الأداء:

- تعزيز الإدارة الجماعية للبرامج من خلال تطوير سياسات وإجراءات وأدوات تركز على الجودة وقياس الأداء.
- وضع آليات ومنهجيات عمل كفيلة بتوحيد وتطبيق البروتوكولات الفنية للخدمات في كل الساحات ومتابعتها.
- تطوير نظام التقييم والمتابعة في الجمعية ليصبح أكثر فعالية.
- تطوير نظام ممنهج لإدارة تداعيات المخاطر على مستوى الجمعية، الأمر الذي سيعزز من قدرتنا على أداء عملنا ومسؤولياتنا.
- تطوير الكادر العامل والمتطوعين في مختلف دوائر وبرامج الجمعية، وتقييمهم دورياً لتحسين آدائهم.